

«مدى وعي الباحثين بحقوق الملكية الفكرية للمؤلف في البيئة الرقمية:
تحليل الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي نموذجاً»

إعداد

مريم عبد الحكيم رمضان

المستخلص:

نحن نعيش الآن في العصر الرقمي الذي أصبح من الصعب فيه الإلمام بكم الإنتاج الفكري الهائل بنوعية سواء الرقمي أو التقليدي في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل.

تشغل حقوق الملكية الفكرية أهمية كبرى بعد أن انتشرت السرقات العلمية ليس فقط في دول العالم الثالث وإنما في الدول المتقدمة أيضا وأهدرت حقوق العديد من أصحاب الإبداع والعلم لحماية هذا الإبداع والابتكار.

وبين زيادة الإنتاج والتطور التكنولوجي فقد المؤلف حقه في مجهوده الفكري، وغاب وعي الباحثين بحقوق المؤلف في تلك البيئة الرقمية وأصبح الباحث في حيرة بين مصطلح الاقتباس والسرقات العلمية.

ومن هذا المنطلق فقد تناولت الباحثة موضوع مدي وعي الباحثين (طلاب الدراسات العليا) بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي بحقوق الملكية الفكرية للمؤلف في البيئة الرقمية.

للقوف على تلك البيئة الرقمية وما تحويه من خصائص ومميزات وعيوب بالإضافة إلي أهم المصنفات الرقمية التي تشملها الحماية الفكرية والتعرف على الحقوق الفكرية للمؤلف والتطرق لأهم الاتفاقيات والقوانين التي تحمي تلك الحقوق، وقد توصل هذا البحث إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أن أغلب طلاب الدراسات العليا أن العصر الرقمي لا يؤدي إلي ضياع حق المؤلف بواقع ٥٧,٧٢% وهذا تصور غير صحيح، لقد أوضحت الدراسة أن التطور في البيئة الرقمية أدي إلي انتهاك حق المؤلف من خلال الانتحال العلمي والسرقات العلمية، وأن ٥٣,٦٦% من الباحثين طلاب الدراسات العليا يروا أن هناك حماية متوفرة لحق المؤلف في البيئة الرقمية، وان الدولة توفر الآليات اللازمة لحماية هذا الحق بواقع ٦٩,١١%، وانه لا يوجد اعتداءات واقعة علي حق المؤلف في تلك البيئة بواقع ٦٦,٦٧%.

الكلمات المفتاحية:

وعى الباحثين - الملكية الفكرية - حق المؤلف - البيئة الرقمية

Abstract:

We are now living in the digital age in which it has become difficult to know the huge amount of intellectual production of quality, whether digital or traditional, in light of this tremendous technological development.

Intellectual property rights are of great importance after scientific theft spread not only in third world countries, but also in developed countries, and the rights of many owners of creativity and science were wasted to protect this creativity and innovation.

Between the increase in production and technological development, the author lost his right to his intellectual effort, and researchers lost awareness of copyright in that digital environment, and the researcher became confused between the term quotation and scientific theft.

From this standpoint, the researcher addressed the issue of the extent of awareness of researchers (postgraduate students) at the Faculty of Arts, South Valley University, of the intellectual property rights of the author in the digital environment.

To identify this digital environment and the characteristics, advantages, and disadvantages it contains, in addition to the most important digital works covered by intellectual protection, and to identify the intellectual rights of the author and address the most important agreements and laws that protect those rights. This research reached a set of results, the most important of which are The most important findings of the study are:

Most postgraduate students believe that the digital age does not lead to the loss of copyright by 57.72%, and this is an incorrect perception. The study showed that development in the digital environment led to copyright infringement through scientific plagiarism and plagiarism, and that 53.66% of the researchers are postgraduate students. They believe that there is protection available for copyright in the digital environment, and that the state provides the necessary mechanisms to protect this right by 69.11%, and that there are no violations of copyright in that environment by 66.67%.

key words:

Researchers awareness - intellectual property - copyright - digital environment

مقدمة:

يواجه المؤلفون في البيئة الرقمية الكثير من المشكلات في ظل عدم مواكبة تشريعات حماية حقوق المؤلف حيث يري العديد من الخبراء أن القوانين الحالية لحقوق التأليف لم تعد قابلة للتطبيق في ظل بيئة الانترنت.

فكيف يمكن أن يعمل قانون الملكية الفكرية لمكافأة المؤلفين على أعمالهم، وتوفير حوافز للإبداعات الجديدة، مع عدم إعاقة حرية التعبير وحرية نقل المعلومات؟ وكيف يمكن في العصر الجديد تقليل عدد انتهاكات حقوق الملكية الفكرية وتحقيق التوازن بين حقوق أصحابها والمستفيدين منها؟ وماهي نماذج الأعمال الجديدة والحماية القانونية الأخيرة والتدابير التكنولوجية المستخدمة للتعامل مع استخدام الإستشهادات المرجعية لتلك المؤلفات؟

وقد عانت العقول المبدعة كثيراً من الاعتداءات غير المشروعة من سلب وسرقة وسطو وذلك نتيجة لغياب القوانين التي تحمي المبدع من هذا التطاول على ثمار فكره. ففي الوقت الذي كانت عقول العباقرة تنتج للبشرية الاختراعات العلمية والمؤلفات الفكرية كان هناك من يستغل تلك الإبداعات دون الرجوع إلي أصحابها.

ومع انتشار الوسائل الحديثة أصبح الإنتاج الفكري يتسم بالعالمية نظراً لزيادة الانتفاع به، حيث أصبح هذا الإنتاج يتخطى حدود الدولة التي ظهر فيها مما أدى إلي جعل الأمم شريكة في ذلك الإنتاج وأصبحت حماية واجبة على كل الدول.

وتمثل حماية الإنتاج الفكري أهمية كبيرة بالنسبة للمؤلف والمجتمع على المستويين المحلي والدولي، حيث يسعى المؤلف إلي إشباع احتياجاته الفكرية والمادية.

ومع سرعة تدفق المعلومات في الأونة الأخيرة عبر الحدود الجغرافية وانعكاسها على حقوق المؤلف خاصة في البيئة الرقمية التي تتميز بسرعتها في البث والاسترجاع مما يسهل وقوع الاعتداء عليها وفي ظل تلك التحديات التي تواجه المؤلف في البيئة الرقمية كان لابد من مناقشة مدي وعي الباحثين (طلاب الدراسات العليا) بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادي بحقوق الملكية الفكرية للمؤلف في البيئة الرقمية.

١ الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ مشكلة الدراسة:

تتجلى مشكلة الدراسة في عدم وعي معظم طلاب الدراسات العليا بحقوق المؤلف في البيئة الرقمية وهي الفئة الأكثر استفادة من تلك المعلومات المتاحة في البيئة الرقمية.

تم طرح سؤال ماهي حقوق المؤلف في البيئة الرقمية؟ علي عينة الدراسة واتضح غياب وعي الباحثين بحقوق المؤلف نتيجة لوجود خلط وعدم مقدرتهم علي الفرق بين حقوق المؤلف في البيئة التقليدية والتي تتمثل في الحق الأدبي للمؤلف (حق المؤلف في نسبة مصنفه إليه - حق المؤلف في تقرير نشر مصنفه - حق المؤلف في التعديل - حق المؤلف في سحب مصنفه من التداول - حق المؤلف في الدفاع عن مصنفه) والحق المادي (حق النشر والاستثمار) والحصول علي دخل مادي وبين حقوق المؤلف في البيئة الرقمية والتي تتمثل في (نسب المصنف التجاري - حق منع النسخ - حق منع الاشتقاق) والحقوق المادية التي يتم التعدي عليها في تلك البيئة.

٢/١ أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من جدة الموضوع في حد ذاته، والتي تكمن في قياس وعي الباحثين (طلاب الدراسات العليا) بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادي لمعرفة حقوق المؤلف في البيئة الرقمية وحماية أصحابها من التعدي على تلك الحقوق بقصد أو بدون ووضع حل للتفريق بين حقوق المؤلف في البيئة التقليدية والبيئة الرقمية ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

٣/١ أهداف الدراسة:

تنصب الأهداف التي ترمي هذه الدراسة الي تحقيقها في النقاط التالية:

التعرف على واقع وعي الباحثين (طلاب الدراسات العليا) بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي بحقوق المؤلف في البيئة الرقمية وذلك من خلال التعرف علي مفهوم الملكية الفكرية.

- ٢, حقوق المؤلف في البيئة الرقمية.
- ٣, الاتفاقيات التي تم عقدها للحفاظ على حقوق المؤلف.
- ٤, أنواع المصنفات الرقمية.
- ٥, الأعمال التي تشكل اعتداء على حق المؤلف في البيئة الرقمية.
٦. آليات حماية حقوق المؤلف في البيئة الرقمية.

٤/١ تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- (١) ما علاقة الباحثين بحقوق المؤلف في البيئة الرقمية (لماذا يتم قياس وعي الباحثين)؟
- (٢) هل هناك فرق بين حقوق المؤلف في البيئة الرقمية والبيئة الورقية؟
- (٣) هل يجوز استعمال المصنفات المنشورة بدون إذن من المؤلف؟
- (٤) ماهي مدة حماية حق المؤلف؟
- (٥) ماهي آليات حماية حق المؤلف؟

٥/١ مجال الدراسة وحدودها:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة حقوق الملكية الفكرية للمؤلف في البيئة الرقمية.
 - الحدود المكانية: تتناول الدراسة طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي بقنا.
 - الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- ٦/١ منهج الدراسة وأدواتها:
- منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الميداني الذي يقوم بتحليل البيانات إلى النتائج النهائية لمناسبه لموضوع

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

الدراسة، حيث وصفت وحللت نتائج بعض البحوث، والدراسات بالإنتاج الفكري الأجنبي والإنتاج الفكري باللغة العربية، وبيان أهميتها لقطاع المستفيدين منها.

• مجتمع الدراسة: وينحصر مجتمع الدراسة في الباحثين (طلاب الدراسات العليا) بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادي والمسجلون بالكلية حتى عام ٢٠٢٣م

• عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بأخذ ربع مجتمع الدراسة والذي بلغ عدده (٤٨٦) طالبا للدراسات العليا اختيار عشوائي وذلك بأخذ الربع من كل قسم بأقسام الكلية وتكونت عينة الدراسة من ١٢٣ طالب

المرحلة التعليمية	العدد	العينة المأخوذة
تمهيدي ماجستير	١٠٨	٢٧
تمهيدي دكتوراه	٦	٢
ماجستير	٢٤٩	٦٣
دكتوراه	٥١	١٣
دبلومة علم نفس فرقة اولي وثانية	٧٢	١٨
المجموع	٤٨٦	١٣٢

جدول (١) يبين الأعداد المأخوذة من مراحل الدراسات العليا في عينة الدراسة.

• أداة الدراسة: لغرض تحقيق أهداف الدراسة وقياس وعي طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي حول حقوق الملكية الفكرية للمؤلف في البيئة الرقمية قامت الباحثة بإعداد أداة مناسبة لهذا الغرض وهي الاستبيان؛ وفقا للخطوات التالية:

• بناء الاستبيان: تم صياغة أسئلة قائمة الاستقصاء بأسلوب بسيط، ويمكن فهمه بسهولة من جانب المستقصي منهم وجاءت الأسئلة لتغطي كيفية تحديد وعي طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادي بحقوق الملكية الفكرية للمؤلف في البيئة الرقمية، وتم تقسيم قائمة الاستقصاء إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

□ القسم الأول: ويهدف إلى التعرف على معلومات عامة عن المستقصي منهم.

□ القسم الثاني: ويهدف إلى التعرف على التعامل مع البيئة الرقمية.

□ القسم الثالث: ويهدف إلى التعرف على البيئة الرقمية وتأثيرها علي حق المؤلف.

• مكونات أداة الدراسة: استخدمت الباحثة لأغراض إعداد دراستها الميدانية أسلوب الاستقصاء، من خلال تصميم استمارة ثلاثم الهدف من الدراسة، وإرسالها مع الفكرة موجزة عن موضوع البحث، وبدأت قائمة الاستقصاء بخطاب التقديم والذي يحتوي على عنوان الرسالة والهدف منها والتأكيد على أهمية تعاون المستقصي منهم، وأن البيانات التي سوف يتم تجميعها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، ثم السؤال عن البيانات الشخصية للمستقصي منه للاطمئنان على مستوى القائمين بملء الاستمارة وللتحقق من تأثيرها على آرائهم.

• تقنين أداة الدراسة: قامت الباحثة بعرض قائمة الاستقصاء الخاصة بالدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين ولديهم خبرة بموضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب، وذلك من أجل الاسترشاد بآرائهم حول الأقسام والأسئلة التي تضمنتها قائمة الاستقصاء الخاصة بالدارسة، وقد استجابت الباحثة لرأي المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من إضافة وحذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت قائمة الاستقصاء في صورتها النهائية كما هي في (ملحق رقم (٢)) من ملاحق الدراسة.

٩/١ مصطلحات الدراسة:

- الملكية الفكرية: مصطلح قانوني يقصد به حق الإنسان فيما ينتجه من اختراعات علمية وإبداعات فنية وأدبية وتقنية وتجارية ... وغيرها من الإنتاج الفكري.
- البيئة الرقمية: هي بيئة يكون اتصال المستفيد بها من أي مكان ومن أي حاسوب ولا تكون المعلومات والمراجع فيها منظمة بل يحتاج الباحث إلي استخدام استراتيجيات وطرق معينة لاسترجاع المراجع والمصادر التي يبحث عنها.

١٠/١ الدراسات السابقة:

أولا الدراسات العربية:

١- أميمة عبادي. (٢٠١٦-٢٠١٧). الحماية القانونية لحق المؤلف عبر الوسائط الالكترونية؛ إشراف حبارة فواتحية. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص- قانون أعمال. جامعة العربي بن مهدي. كلية الحقوق والعلوم السياسية. قسم الحقوق.

أهمية هذه الدراسة ترجع إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به حقوق المؤلف في عصر المعلوماتية، وكون هذه الحقوق أحد المواضيع التي أثارت اهتمام المجتمع الدولي باعتبار أنها أكثر انتشاراً وشهرة وهو ما يتطلب ضرورة التفكير في إيجاد وسائل كفيلة بتقرير الحماية لحقوق المؤلف ومنع أي اعتداء قد يقع على أصحابها. وتوصلت في نهاية هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها

□ إن قوانين حماية المؤلف التي تطبق علي المصنفات التقليدية هي نفسها القوانين التي تطبق علي المصنفات الرقمية.

□ لقد قررت كل التشريعات بتنفيذ العقوبة المقررة لكل اعتداء علي حق المؤلف حق التقليد وذلك حسب كل قانون واحد منها.

□ النصوص القانونية التي وضعت لحماية المصنفات الرقمية غير كافية لضمان الحماية اللازمة لها.

□ الحقوق المترتبة علي المصنفات الرقمية نفسها الحقوق التي ترد علي المصنفات المنشورة علي دعامة ورقية، بخلاف الحقوق المعنوية المهددة علي شبكة الإنترنت.

□ جميع الحقوق المتعلقة للمصنف تمنح للمؤلف المبتكر والمبدع وعليه لا يمكن التصرف فيها إلا بإذنٍ منه.

□ لقد تناولت الدراسة حق المؤلف من الناحية القانونية حيث أشارت إلي ماهية حق المؤلف والنظام القانوني لذلك الحق وغيرها من التوضيحات القانونية.

٢- مها مصطفى عمر عبد العزيز. (٢٠١٥). مبادرات حماية حقوق الفكرية في البيئة الالكترونية" حق المؤلف نموذجا". ص ١، ٨ع.

بدأ الاهتمام بالملكية الفكرية مع الثورة الصناعية الأولى في أوروبا ،حيث تعددت الابتكارات والإبداعات التي أسهمت بشكل فعال في النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية ،والتي شهدت موجه واسعة من التدابير التشريعية في مجال حماية برنامج الحاسوب وقواعد البيانات أهمها النصوص التي تنطبق علي الوسط والوسائط الرقمية ،وبما يتيح الانتفاع بالمصنفات ذات الإشكال الرقمية والأعمال التي يتم تداولها عبر شبكة الانترنت ، ومن أهمها تلك الحقوق المتصلة بتخزين وبث الأعمال وكذلك الاستثناءات والقيود الواردة علي تلك الحقوق خاصة حماية حق المؤلف ، وعليه يمكن القول أن الأهمية المنوطة بقضايا الملكية الفكرية في ظل التغيرات التي طرأت علي البيئة الالكترونية في المجالات الإنسانية والإفاده منها في تطوير إنتاجه العلمي ، والأدبي ، والفني ، والتقني ، والتجاري ، قياسا بمدى الالتزام والإحاطة بكل التحديات

والمستجدات في حماية هذه الحقوق من استغلال مستخدمي الإنترنت لهذه المصنفات بغير ترخيص من المؤلف أو إذن منه . ووجود اعتداءات كثيرة على الحقوق المنشورة في البيئة الرقمية من خلال النشر وإعادة النشر والنسخ الإلكتروني والاستغلال لتلك الحقوق بدون موافقة وترخيص مالكيها.

أهم توصيات الدراسة

□ ضرورة إعداد نماذج دراسات مقارنة للقوانين والآليات العربية والدولية وصياغتها وفق القوانين والآليات الوطنية الخاصة بكل دولة لحماية حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في استخدام مصنفاته الرقمية عبر البيئة الإلكترونية.

□ ضرورة ترسيخ احترام حماية الملكية الفكرية وحق المؤلف في البيئة الإلكترونية كأساس لازم في ظل التقدم التقني وفي المحيط الرقمي.

□ لابد من تفعيل دور العقود القانونية وذلك للحفاظ علي حماية حقوق الملكية الفكرية وحق المؤلف في الفضاء الرقمي.

ثانيا الدراسات الأجنبية:

1- Elena Anatolyevna,Oleg Yevgenyevich.(2017).Modern Trends of Ways to Protect Intellectual Property on the Internet.Canadian center of science and education,V11,N6.

يزداد انتهاك حقوق النشر على الإنترنت في التقدم الحسابي، لذا فإن البحث عن الأدوات القانونية التي توفر مستوى عالٍ من حماية حقوق النشر على الإنترنت يعد من الأولويات. وتهدف هذه الدراسة إلى النظر في بعض قضايا حماية المصنفات الرقمية وتطوير الاتجاهات الرئيسية لحماية حق المؤلف على الإنترنت، مع تطور التقنيات الرقمية وتوسع الإنترنت حيث شهدت الملكية الفكرية تحولاً هائلاً من حيث العلاقات القانونية لحقوق التأليف والنشر في بيئة المعلومات الحقيقية.

وتوصل هذا البحث إلي :

استنتاج مفاده أن مبدأ الاستخدام شبه المجاني لأي معلومات يجب أن يستخدمه المستخدمون على الإنترنت للأغراض الشخصية، بما في ذلك كائنات حقوق الطبع والنشر الموضوعة في المجال العام على الإنترنت. يمكن تنفيذ هذا النموذج قانونياً عن طريق إنشاء موافقة مفترضة من قبل صاحب حقوق الطبع والنشر من قبل المستخدمين للاستخدام الشخصي.

2- Chandrashekhara M. (2016). Intellectual property rights-Issues in digital environment.international journal of library and information studies,V6..

تمنح قوانين الملكية الفكرية مجموعة من الحقوق الحصرية فيما يتعلق بالشكل أو طريقة التعبير عن المعلومات وإظهارها، ويشير مصطلح "الملكية الفكرية" إلي الحقوق القانونية المحددة التي يجوز للمؤلفين والمخترعين وأصحاب الملكية امتلاكها وممارستها، وليس المصنف الفكري نفسه

حق المؤلف هو شكل من أشكال الحماية القانونية الممنوحة لمبدعي المحتوى من خلال التنازل عن حقوق معينة لإعمال مؤهله للحماية. يحدث التعدي على حق المؤلف علي نطاق واسع في جميع مجالات الوسائط الرقمية تقريباً. لذلك احتاج المتخصصون في المكتبات إلي فهم أساسي لحق المؤلف والمجالات ذات الصلة لعرض قدرات احترافية أفضل.

٢- الإطار النظري للدراسة:

١/٢ مفهوم الملكية الفكرية:

"هي المنتجات ذات الطبيعة المعنوية أو الفكرية، وهناك صعوبة في حماية المنتجات التخيلية أو المعنوية. وغالبا ما تفسر الملكية الفكرية على انها حقوق الطبع أو النشر، وتوابعها من حقوق إنتاج أو أذاعه. وهدف هذه الحقوق هو تقديم معلومات لأجل تقدم المعرفة.^١

^١ هند علوي. (٢٠٠٧). حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية من خلال منظور الأسانذة الجامعين: أسانذة جامعة منتوري نموذجا: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. ع١٢. ص٨٨.

٢/٢ الملكية الفكرية للمؤلف (حق المؤلف):

حق المؤلف: هو المصطلح الذي يطلق علي الحقوق الممنوحة للمؤلفين والمبدعين لحماية مصنفاتهم الادبية والفنية ويشمل كافة المصنفات التي يتم التعبير عنها او الصوت او الرسم او التصوير او الحركة ومنها الكتب، الروايات، القصائد، المسرحيات ،.....^١

وترى الباحثة إن حق المؤلف: هو حق ينطوي تحت حقوق الملكية الفكرية ينفرد به المؤلف دون غيره لحماية مصنفاته الأدبية والفنية.

٣/٢ مفهوم البيئة الرقمية:

البيئة التي تعتمد بصورة أساسية علي شبكات المعلومات والحواسيب وتشمل عددا هائلا من المصادر الالكترونية والتسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج المعلومات واستخدامها كما إنها تمثل تطورا لنظم وبحث واسترجاع المعلومات.^٢

وترى الباحثة ان البيئة الرقمية: عالم اخر موازي للعالم التقليدي يعتمد على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في أداء جميع المهام ومن ثم يقوم على مجموعة من الاجهزة والبرمجيات والتطبيقات الخاصة.

٤/٢ حق المؤلف والبيئة الرقمية:

يستفيد المؤلف من حقوق مختلفة على مصنفاته المنشورة على الشبكة العنكبوتية البعض منها ذو طابع معنوي والبعض ذو طابع مادي.

تنقسم حقوق المؤلف الي قسمين

٢/٤ الحقوق الأدبية: يتمتع بها المؤلف احتراما لفكر المؤلف وصون شخصيته وسلامة مصنفه والتي تتمثل في

أ- حق المؤلف في الكشف عن المصنف الرقمي على شبكة الانترنت.

^١ فاطمة علي إبراهيم. (٢٠٢٠). حق المؤلف والأمانة العلمية. مجلة كلية الآداب. جامعة بني سويف. ع٥٤ص٦٥.

^٢ غالب شنيكات. (٢٠١٣). حقوق المؤلف في البيئة الرقمية والنشر الالكتروني. ص٢١.

يعد انفراد المؤلف بالحق في الكشف عن مصنفه مبدئاً مسلماً به عالمياً إذ هو الوحيد الذي بوسعه فعلاً أن يقدر قيمة عمله، إذا كان راضياً به فله أن يقرر نشره بطرحه على الجمهور بالقدر الذي يتيح لهذا الأخير أن يطلع عليه ليحكم له أو عليه كما أنه من أهم امتيازات الحق المعنوي، وهو مقرر للمؤلف طيلة حياته ويمارس خلفه بعد وفاته.^١

ب- حق المؤلف في نسبة مصنفه الرقمي اليه (حق الأبوة)

ويقصد به حق المؤلف في نسبة العمل اليه دون غيره ويعني حقه في التصريح بأن العمل الذي ظهر للوجود هو إنتاجه وقد اعتبرت القوانين نشر العمل باسم شخص معين قرينة علي أن هذا الشخص هو المؤلف، وحق الأبوة في الاسم يعطي للمؤلف الحق في نشر العمل باسم مستعار أو حتي بدون اسم وتتعرف له القوانين بحقه في مصنفه في هذه الحالة.^٢

ت- الحق في تقرير نشر مصنفه الرقمي:

ينفرد المؤلف باستئثار حق تقرير نشر مصنفه ، اي بتحديد وقت النشر وطريقة هذا النشر دون إجبار أو تدخل من أحد علي اعتبار أن الحق في تقرير نشر المصنف وتحديد موعد ذلك وطريقته يدخل في خصوصيات المؤلف نفسه ، وبالتالي لا يكون لأحد سلطة عليه في طرح نتاج عقله وتفكيره للتداول إلا إذا قرر هو ذلك أو أذن لغيره بذلك ، والحق في تقرير نشر المصنف كونه إحدى الصور الدالة علي حق المؤلف الأدبي فانه يختلف تماما عن حق المؤلف في نشر مصنفه الذي يدخل ضمن الصور الدالة علي الحق المالي للمؤلف علي اعتبار أن الحق في تقرير نشر المصنف يعتبر نقطة بداية في ممارسة الحق لنشر المصنف ، مما يعني أن الحق الأول يبقي حقا أدبيا خالصا ومتعلقا بشخصية المؤلف ومعتقداته وأفكاره ، إلي حين اتخاذ القرار

^١ محمد الزين نسراقي.(٢٠١٧). حقوق المؤلف علي المصنفات الرقمية على شبكة الانترنت. مجلة الفكر القانوني والسياسي. ١٤. ص ٤٩

^٢ عبد الوهاب عبد الله احمد. (٢٠١٣). حقوق المؤلفين من اعضاء هيئة التدريس في القانون والمواثيق الدولية. جامعة العلوم والتكنولوجيا. مج ٦. ١١٤. ص، ٢٢، ٢٢٧.

القاضي بنشره فعلا ، كما أنه لا يمكن نشر المصنف إلا بعد أن يكتمل إنتاجه وعند اكتماله يعلن المؤلف عن ولادته ، فعند اذن يأتي حق المؤلف في تقديم مصنفه للجمهور سواء بنشره او الأداء العلني.^١

ث- الحق في إجراء أي تعديل على مصنفه سواء بالتغيير أو التنقيح أو الحذف أو الإضافة

إن أحقية المؤلف في نسب ابتكاره إليه وتقرير كيفية وطريقة وموعد نشر مصنفه يعطيه بالضرورة الحق في إجراء اي تعديل علي مصنفه سواء بالتغيير او الحذف او الإضافة ومنطقيا لا يجوز إجبار المؤلف علي اضافة معلومات جديدة إلي مصنفه أو حذف بعض منها لسبب ما ، فهذا حق له وحده وإجباره علي غير ذلك فيه مخالفه للقانون ، ونشير إلي أنه قد يري مثلا مؤلفا ما وبعد اكتمال مصنفه أن هناك فكرة ما قد وضعها ناقصة فيرغب بتعديلها بزيادة بعض الأفكار عليها ، أو يري أنه بالغ في عرض فكرة ما فيمكنه تعديلها بالحذف أو التغيير الكلي ، أو يري انه قد تشدد وبالغ في رأي واتضح له عدم صحة موقفه ، فيرغب في تعديل هذا الرأي فله كل الحق في فعل ذلك وبكل حرية.^٢

ج- حق المؤلف في سحب مصنفه الرقمي من التداول:

يعد هذا الحق من الحقوق المعنوية للمؤلف المقررة لمصلحته، حيث يسمح له بسحب المصنف الذي ابتكره من التداول وفقا لبعض الاعتبارات هذه الاعتبارات ان تكون جديه وخطيره لتبرر سحب المصنف بعد نشره وإخراجه الي الوجود، وقد يكتفي المؤلف بإدخال التعديلات الجوهرية التي يراها ضرورية على المصنف بدلا من سحبه^٣

^١ منصور بخته. (٢٠١٨). حق المؤلف في تقرير نشر مصنفه. مجله حقوق الانسان والحريات العامة. -الجزائر. ٥٤. ص، ص١٥٤، ١٥٣.

^٢ فاطمة الزهراء بلحسين، طارق مالكي. (٢٠٢٠). حقوق المؤلف وحماية مصنفاته الرقمية في شبكة الانترنت. مركز جيل للبحث العلمي. -طرابلس. ص٧١.

^٣ زياد طارق حاسم، انتصار خضير عباس. (٢٠٢٢). الحق المعنوي للمؤلف القاصر: دراسة مقارنة. مجلة القانون والاعمال. ع٨٠. ص٢٤.

٢/٤/٢ الحقوق المادية: هي التي ينفرد بموجبها المؤلف وورثته لمدة زمنية معينة في استغلال المصنف الذي انتجه. ويخول للمؤلف الحق المطلق في القيام بالأعمال التالية او منعها او الترخيص بها.

أ- إعادة نشر واستنساخ مصنفها الرقمي بأية طريقة كانت او بأي شكل كان دائم أو مؤقت بما فيه التوثيق المؤقت بوسيلة إلكترونية.

ب- ترجمة مصنفه.

ت- إعداد اقتباسات او تعديلات او تحويلات أخرى لمصنفه.

ث- القيام بتأجير مصنفه أو الترخيص بذلك، أو الإعارة العمومية لأصل مصنفه السمعي او البصري أو لنسخه منه أو لمصنفه المدمج في مسجل صوتي أو برنامج حاسوب أو قاعدة معطيات أو مصنف موسيقي علي شكل توليفة مهما يكن مالك الأصل أو النظرير موضوع تأخير أو إعارة للعموم.

ج- القيام أو الترخيص بالتوزيع على العموم عن طريق البيع أو التأجير أو الإعارة العمومية أو شكل اخر من تحويله الملكية أو الامتلاك لأصل مصنفه أول نسخ منه، لم يسبق أن كانت موضوع توزيع مرخص به من قبله.

ح- عرض أو أداء مصنفه امام الجمهور

خ- استيراد نسخ من مصنفه الرقمي.

د- إذاعة مصنفه.

ذ- نقل المصنف إلي الجمهور بواسطة كابل أو أية وسيلة أخرى.^٢

^١ فاروق محمد حافظ، احمد العسيلي، كامل العسيلي. (١٩٨٤). حقوق المؤلف والملكية الفكرية. جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية. مج ٢١. ع ٣. ص ٧.

^٢ بدون مؤلف. (٢٠١٤). حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. المملكة المغربية. مديرية التشريع. وزارة العدل.

٥/٢ المصنفات الرقمية التي تشملها الحماية الفكرية:

١/٥/٢ برامج الحاسوب الالي:

هي اول المصنفات المعلوماتية التي نالت اهتمام كبير من حيث وجوب الاعتراف بها وتوفير الحماية لها شرط إذا ما توفرت فيها عنصر الجدة والابتكار، ورغم اهميتها الكبرى إلا ان معظم التشريعات لم تضع تعريف دقيق لها نظرا للتطور الكبير في هذا المجال وعدم قدرت التشريعات على مواكبة واستيعاب التطورات التقنية، وقد عرفت اتفاقية تريبس وفقا للمادة ١٠-١ ب ان البرمجيات محل حماي وسواء كانت بلغة الالة او المصدر ولمؤلفها كافة الحقوق المادية والمعنوية لمصنفات حق المؤلف.^١

٢/٥/٢ قواعد البيانات:

تشمل النصوص والصور والاصوات المحفوظة رقميا والتي بذل فيها جهد فكري ومادي في جمعها وتنسيقها، وهي عبارة عن بيانات ومعطيات تخص موضوعا معيناً، تم تجميعها وترتيبها وتصنيفها مبتكرة يتم تخزينها يمكن استرجاعها والاستفادة منها عند الحاجة.^٢

ولا تشمل هذه الحماية البيانات او المواد في حد ذاتها ولا تخل بأي حق للمؤلف وهذا يعني ان مناط الحماية وفق احكام المعاهدة هو الجهد المبذول في ترتيب تلك المعلومات دون ان تؤثر على المعلومات نفسها والتي قد تكون محمية او غير محمية بحقوق المؤلف.^٣

^١ هاجر كرماش، ميلود سلامي. (٢٠٢١) حماية المصنفات الرقمية في ظل اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية "تريبس". مجلة الاجتهاد القضائي. مج ١٣. ٢٤٠١٣. ص ١٣٣٣.

^٢ يونس عرب. موسوعة القانون وتقنية المعلومات قانون الكمبيوتر. ط ١. - اتحاد المصارف العربية. ٢٠٠١. ص ٥٢.

^٣ فتحيه حواس. حماية المصنفات الرقمية وأسماء النطاقات على شبكة الانترنت. ط ١. - مكتبة الوفاء القانونية. الاسكندرية. ٢٠١٧. ص ١٧

٣/٥/٢ التصاميم الشكلية للدوائر المتكاملة:

هي عبارة عن رقائق إلكترونية صغيرة جدا تؤدي وظيفة الكترونية وتسمى ايضا اشباه الموصلات.

٤/٥/٢ اسماء النطاقات (عناوين الانترنت):

تعتبر مواقع الانترنت أحد اهم المصنفات الرقمية الناشئة في بيئة الانترنت وحتى الان لا توجد تشريعات شاملة تنظم مسائل اسماء النطاقات وما تثيره من اشكالات قانونية.

٥/٥/٢ محتوى مواقع الانترنت (الوسائط المتعددة):

بالنسبة لمحتوي مواقع الانترنت من مواد مكتوبة ومرئية ومسموعة واعلانات تجارية ونماذج صناعية وغيرها، فيجب التميز بين ما اذا كان محتوى الموقع عنصرا محميا بشكل مستقل كأن يكون كتابا فهو محمي طبقا لقانون حماية حق المؤلف ، ويبقى الإشكال مثار بالنسبة للعلامات والمواد والأشكال والرسومات التي لا يكون لها وجود الا عبر الموقع ، مثل طريقة تصميم الموقع وبالنسبة للوسائط المتعددة المستخدمة في بناء محتوى مواقع الانترنت(الصوت ، الصورة، الحركة) والتي توضع علي دعامة مادية مثل الاقراص المدمجة او يتم تحميلها عن طريق الانترنت ، فقد اعتبرها البعض بأنها محمية وفقا لقواعد حق المؤلف دون حاجة لوضع قواعد جديدة خاصة بها سواء كانت مواد مكتوبة أو مسموعة أو مرئية وأعتبرها البعض الأخر بأنها في حاجة الي نظام قانوني جديد ولا يزال في مرحلة البحث والتقصي من قبل خبراء ومتخصصين في مجال الملكية الفكرية.^١

٦/٢ شروط حماية المصنف الرقمي:

١١/٦/٢ الأصالة:

حتى يتمتع المصنف بالحماية القانونية لابد وأن يكون ذا أصالة، فالأصالة إذن هي المعيار الذي يتحدد على أساسه المصنف الذي يخضع للحماية وفي حال تخلفه تتخلف

^١ يوسف مسعودي. (٢٠٠٩). النظام القانوني لحماية المصنفات الرقمية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية. ع.٤٤، ص، ص ١١٦، ١١٥.

الحماية عنه. وقد حرصت قوانين حماية حق المؤلف علي التأكيد على ضرورة توافر عنصر الأصالة كشرط أساسي لتمتع المصنفات بالحماية.^١

٦/٦/٢ التجسيد المادي المحسوس للمصنف:

حتى يتمتع المصنف بالحماية المقررة قانونا لابد من خروجه الي حيز الوجود في شكل محسوس وذلك بعد اكتمال عناصره والتعبير عنها بصورة نهائية. لا يكفي أن يهتدي الشخص الي فكرة مبتكرة حتى يسبغ القانون حمايته ذلك لان الفكرة لا تستحق الحماية طالما ظلت في خلد صاحبها، أما إذا برزت الي عالم الوجود بالتعبير عنها أسبغت عليها هذه الحماية.

ونجد في البيئة الرقمية أن البيانات تتم معالجتها الكترونيا والمصنفات يتم ترميزها رقميا ، حيث يتم تجسيدها في كيان مادي يتمثل في نبضات الكترونية أو اشارات كهرومغناطيسية يتم تخزينها علي وسائط معينه ويمكن نقلها وبثها وحجبها واستغلالها إعادة إنتاجها وبالتالي فهي شيء له وجود مادي محسوس يستحق الحماية.^٢

٧/٢ صور التعدي على حقوق المؤلف في البيئة الرقمية:

وتأخذ جريمة الاعتداء على المصنفات المنشورة بكل أنواعها عبر شبكة الانترنت واحده من الصور التالية.

- تقليد المصنف المنشور في الخارج أو داخل البلاد او تصديره الي الخارج للحصول على ربح مالي نتيجة هذا الاستغلال.
- تضييع او تجميع او استيراد بغرض البيع او تأجير أدوات معدة للتحايل على اية حماية تقنية يستخدمها صاحب حقوق المؤلف، وقد زادت اهمية الحماية بعد انتشار القنوات الفضائية والأقمار الصناعية وما صاحبها من تطور في وسائل القرصنة.

^١ محمد احمد سليمان عيسى. (٢٠٢٠). حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية في ظل

القانون الدولي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز- الآداب والعلوم الانسانية. مج٢٨. ٧٤. ص٧٠.

^٢ محمد حسين منصور. المسؤولية الالكترونية. - دار الجامعة الجديدة للنشر. الاسكندرية.

- الإعتداء على محتوى المصنف عن طريق الاقتباس غير المشروع الذي يعد أحد أهم اشكال الاعتداء على محتوى المصنف، ويتحقق بنقل جزء من مصنف مشمول بالحماية دون الإشارة الي هذا المصنف والي اسم مؤلفه. ويلاحظ كذلك أن الاقتباس يظهر دائما في احوال النقل الجزئي، ذلك أن نقل المصنف بأكمله لا يعتبر اقتباسا وانما يشكل جريمة تقليد للمصنف الاصلي.
 - إلي جانب الاقتباسات غير المشروعة يظهر الاعتداء على محتوى المصنف في ترجمة المصنفات دون الحصول على إذن من مؤلفها حيث يتم ترجمة أصول الكتب الاجنبية دون الحصول على ترخيص أصحابها عن طريق نقل محتويات هذه الكتب وترجمتها الي لغة اخري بما يترتب على ذلك من منافسة غير مشروعة للكتب الاصلية.
 - الإعتداء علي العنوان من ابرز اشكال الاعتداء المباشر الذي يقع علي المصنف الرقمي، ويتحقق ذلك عند ظهور مصنف جديد يشمل ذات العنوان لمصنف سبق عليه، وهذا معناه ان المعتدي سلك سبلا غير مشروعة حتي يستفيد مما حظي به المصنف المعتدي عليه من ذبوع وانتشار.^١
- ٨/٢ الاتفاقيات الدولية لحماية حق المؤلف:

• إتفاقية TRIPS

تستهدف هذه الاتفاقية التي تتضمن ٧٣ مادة - كأحدى ملاحق اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية WTO تحرير التجارة العالمية من خلال تشجيع الحماية الفعالة والملائمة لحقوق الملكية الفكرية وضمان ألا تكون التدابير المتخذة لإنقاذ هذه الحماية تشكل - في حد ذاتها- عائقا أمام التجارة الدولية المشروعة. فهذه الاتفاقية- إذن - لا تعالج من جوانب الملكية الفكرية إلا ما تعلق بالتجارة الدولية ودون التعارض أو الإخلال بالاتفاقيات الدولية الأخرى المنظمة لحقوق الملكية الفكرية على تنوعها.

^١ علاء الدين يوسف، عبد المؤمن بن حمدي. (٢٠١٨). الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية في ظل تحديات البيئة الرقمية الراهنة. - مجلة طبنة للدراسات العلمية والاكاديمية. ع.١. ص٢٢٦-٢٢٧.

نهج الاتفاقية في معالجة حق المؤلف:

أ- الإحالة إلى الإتفاقيات المنظمة لحق المؤلف:

في ضوء هدف الاتفاقية المتمثل في العناية بجوانب التجارة المتصلة بحقوق الملكية الفكرية، فقد أحالت TRIPS في مادتها التاسعة على اتفاقية(برن) وألزمت البلدان الاعضاء بمراعاة الاحكام التي تنص عليها هذه الاتفاقية.

ب- الاعتراف ببرامج الحاسب الالي وقواعد البيانات وإسباغ الحماية عليها:

معتبرة هذه البرامج من المصنفات الأدبية الواجبة الحماية بموجب اتفاقية برن. مدت الحماية الي البيانات المجمعة أو المواد الأخرى سواء كانت في شكل مقررؤ أليا أو اي شكل أخر مادامت تتسم بالابتكار سواء من حيث انتقاء أو ترتيب محتوياتها.

ت- تنظيم حقوق التأجير: منحت الاتفاقية المؤلفين وورثتهم حق إجازة أو حظر تأجير أعمالهم الاصلية المتمتعة بحقوق الطبع.^١

• إتفاقية برن:

أهم بنود الاتفاقية التي تخص حقوق المؤلف.

(المادة ١) تشكل الدول التي تسرى عليها هذه الاتفاقية اتحادا لحماية حقوق المؤلفين علي مصنفاتهم الأدبية والفنية.

(المادة ٣) تنص على معايير الحماية وتشمل ١- جنسية المؤلف

أ- المؤلفين من رعايا إحدى دول الاتحاد عن مصنفاتهم سواء كانت منشورة أم لم تكن.

ب- المؤلفين من غير رعايا إحدى دول الاتحاد، عن مصنفاتهم التي تنشر لأول مرة في إحدى دول الاتحاد أو في آن واحد في دول خارج الاتحاد وفي إحدى دول الاتحاد.

٢- في تطبيق أحكام هذه الاتفاقية يعامل المؤلفين من غير رعايا إحدى دول الاتحاد الذين تكون إقامتهم العادية في إحدى هذه الدول معاملة المؤلفين من رعايا تلك الدول.

^١ السيد حسن البدر اوي. (٢٠٠٤). مدخل الي حقوق الملكية الفكرية: ندوة الويبو الوطنية حول

إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لموظفي الجمارك. القاهرة. ص، ص١٣، ١٢.

(المادة ٥) تنص علي يتمتع المؤلفون في دول الاتحاد غير دولة منشأ المصنف بالحقوق التي تخولها قوانين تلك الدول حالياً أو قد تخولها مستقبلاً لرعاياها بالإضافة الي الحقوق المقررة بصفة خاصة في هذه الاتفاقية.

الحماية في دولة المنشأ يحكمها التشريع الوطني، ومع ذلك إذا كان المؤلف من غير رعايا دولة منشأ المصنف الذي يتمتع على أساسه بالحماية بمقتضى هذه الاتفاقية وتنص (المادة ٦) علي حقوق المؤلف، والتي تنص علي

بالنسبة للحقوق المعنوية: ١- بعض النظر عن لحقوق المالية للمؤلف بل وحتى بعد انتقال هذه الحقوق فان المؤلف يحتفظ بالحق في المطالبة بنسبة المصنف له، والحق في الاعتراض على إدخال بعض التعديلات على المصنف والمساس به.

٢-الحقوق الممنوحة للمؤلف تظل محفوظة بعد وفاته وذلك على الاقل الي حين انقضاء الحقوق المالية ويمارس هذه الحقوق الاشخاص والهيئات المصرح لها من قبل تشريع الدولة المطلوب الحماية فيها

٣-وسائل الطعن للمحافظة على الحقوق المقررة في هذه المادة يحددها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها.

وتنص (المادة ٧) علي مدة الحماية التي تمنحها الاتفاقية وتشمل مدة حياة المؤلف وخمسين سنة بعد وفاته، وبالنسبة للمصنفات التي لا تحمل لسم المؤلف او تحمل اسم مستعار فان مدة الحماية تنتهي بمضي خمسين سنة.

وتنص (المادة ١١) على بعض حقوق المؤلفين المتعلقة بالمصنفات الادبية.

يتمتع مؤلفو المصنفات الادبية بحق استثنائي في تصريح

١- التلاوة العلنية لمصنفاتهم بما في ذلك التلاوة العلنية بجميع الوسائل أو الطرق.

٢-يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية طوال مدة سريان حقوقهم علي المصنف الأصلي ، بنفس الحقوق فيما يتعلق بترجمة مصنفاتهم.^١

^١ المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (٢٠٠٣). معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ١٩٩٦ والبيانات

البيانات المتفق عليها في المؤتمر الدبلوماسي الذي اعتمد المعاهدة واحكام اتفاقية برن

(لسنة ١٩٩٧) المشار اليها في المعاهدة. جنيف. ص ٢١. ص ٢٤. ص ٢٥. ص ٢٦. ص ٢٧. ص ٣٤.

• معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (سنة ١٩٩٦)

هي اتفاق خاص في إطار اتفاقية برن وتتناول حماية المصنفات وحقوق مؤلفيها في البيئة الرقمية. وكل طرف متعاقد (حتى وأن لم يكن ملتزماً باتفاقية برن) يجب أن يمتثل للأحكام الموضوعية الواردة في وثيقة ١٩٧١ (باريس) لاتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الادبية والفنية (سنة ١٨٨٦).

بالإضافة الي ذلك تذكر معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف موضوعين يتم حمايتهم بموجب حق المؤلف وهما

١-برامج الحاسوب: أي كانت طريقة التعبير عنها أو شكلها.

٢- مجموعة البيانات أو المواد الأخرى (قواعد البيانات): أي كانت شكلها إذا كانت تعتبر ابتكارات فكرية بسبب اختيار محتوياتها أو ترتيبها.

وفيما يتعلق بالحقوق الممنوحة للمؤلفين، وفضلا عن الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية برن تمنح هذه المعاهدة ثلاثة حقوق للمؤلفين وهما

١- حق التوزيع.

٢- حق التأجير.

٣- حق نقل المصنف الي الجمهور.

٩/٢ حق المؤلف لدي المشرع المصري:

صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٧٢ لسنة ١٩٩٥ بالموافقة على انضمام جمهورية مصر العربية لمنظمة التجارة العالمية والاتفاقيات التي تتضمنها. وقد تضمن الملحق (١) ج من ملاحق اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (اتفاقية التريبس) على الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية تعديل تشريعاتها الوطنية بما يتوافق مع المعايير التي نصت عليها بأنواع أو مستويات الملكية الفكرية التي تتناولها.

وقد أصدرت جمهورية مصر العربية، استجابة للالتزامات التي فرضتها الاتفاقية، قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ لينظم مختلف أنواعها^١

١/٩/٢ حق المؤلف في قانون الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢:

تشمل المادة ١٣٩ الحماية المقررة لحقوق الملكية الفكرية والحقوق المجاورة لها المصريين والأجانب من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين الذين ينتمون الي إحدى الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية ومن في حكمهم ويعتبر في حكم رعايا الدول الأعضاء بالنسبة لحق المؤلف:

• المؤلفون الذين تنشر مصنفاتهم لأول مرة إحدى الدول الأعضاء في المنظمة او تنشر في إحدى الدول غير الاعضاء إحدى الدول الاعضاء في آن واحد ويعتبر المصنف منشورا في آن واحد في عدة دول إذا ظهر في دولتين أو أكثر خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشرة لأول مرة.

• تنص المادة ٤٠ على المصنفات التي تشملها حقوق المؤلف ومنها المواد المكتوبة (الكتب والكتيبات والمقالات والنشرات وغيرها)، برامج الحاسب الالي، قواعد البيانات سواء كانت مقروءة من الحاسب او من غيره، المواد الشفوية (المحاضرات والخطب والمواعظ) والمواد التمثيلية والتمثيلات الموسيقية والمواد السمعية البصرية والصور التوضيحية، المواد المشتقة ومواد العمارة والمواد الفوتوغرافية ومواد الفن التطبيقي والتشكيلي.

• تنص المادة ١٤١ على المصنفات التي لا تشملها الحماية ومنها الافكار وأساليب العمل واخبار الحوادث والوقائع والأخبار الصحفية والوثائق الرسمية.

• مادة ١٤٥ - يقع باطلاً بطلاناً مطلقاً كل تصرف يرد على أي من الحقوق الادبية المنصوص عليها في الماديتين (١٤٣)، (١٤٤) من هذا القانون.

^١ حسن عبد المنعم البدر اوي، حسام الدين عبد الغني. حق المؤلف في القانون المصري: دراسة

تحليلية من المنظور التنموي. ٢٠٠٨. ص ٦.

- مادة ١٤٦ - تباشر الوزارة المختصة الحقوق الادبية المنصوص عليها في المادتين (١٤٣)، (١٤٤) من هذا الكتاب في حالة عدم وجود وارث أو موسى له وذلك بعد انقضاء مدة حماية الحقوق المالية المقررة فيه.
- مادة ١٤٧ يتمتع المؤلف وخلفه العام من بعده بحق استثنائيا في الترخيص أو المنع لأي استغلال لمصنفه بأي وجه من الوجوه وبخاصة عن طريق النسخ أو البث الإذاعي أو إعادة البث الإذاعي العلني أو التوصيل العلني أو الترجمة أو التحرير أو التأجير أو الاعارة أو الاتاحة للجمهور بما في ذلك في اتاحته غير اجهزة الحاسب الآلي أو من خلال شبكات الانترنت أو شبكات المعلومات أو شبكات الاتصالات وغيرها من الوسائل.
- مادة ١٤٨ تنتهي حماية حق المؤلف وحق من ترجم مصنفه إلى لغة اجنبية اخرى في ترجمة ذلك المصنف إلى اللغة العربية إذا لم يباشر المؤلف أو المترجم هذا الحق بنفسه أو بواسطة غيره في مدى ثلاث سنوات من تاريخ أول نشر للمصنف الأصلي أو المترجم.
- مادة ١٤٩ - للمؤلف ان ينقل إلى الغير كل أو بعض حقوقه المالية المبينة في هذا القانون. ويشترط لانعقاد التصرف ان يكون مكتوباً وان يحدد فيه صراحة وبالتفصيل كل حق على حدة يكون محلا للتصرف مع بيان مداه والغرض منه ومدة الاستغلال ومكانه.
- مادة ١٥٠ - للمؤلف ان يتقاضى المقابل النقدي أو العيني الذي يراه عادلا نظير نقل حق أو أكثر من حقوق الاستغلال المالي لمصنفه إلى الغير على اساس مشاركة نسبية في الايرادات وغير ذلك من المواد التي تفصل حق المؤلف تفصيلا دقيقا.^١

^١ الجريدة الرسمية لجمهورية مصر العربية. (٢٠٠٢). قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢. ص-ص ٥٢-٥٦.

٣- نتائج الدراسة ومناقشتها:

تختلف أساليب التحليل الإحصائي من حيث شمولها وعمقها وتعقيدها باختلاف الهدف من إجرائها، وبغية الوصول إلى مؤشرات معتمدة تدعم أهداف الدراسة والتحقق من صحة فروضها، فقد تم فحص البيانات بعد تفرغها وتبويبها وجدولتها ليسهل التعامل معها بواسطة الحاسب، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.28) لإجراء التحليل الإحصائي.

١- تحديد الأقسام العلمية التي ينتمي إليها الباحثين المستقصي منهم:

جدول (١) الأقسام العلمية التي ينتموا إليها الباحثين

الأقسام	العدد	%	الترتيب
العلم النفس	٢٦	٢١,١٤	١
اللغة العربية	١٣	١٠,٥٧	٣
المكتبات والمعلومات	١٦	١٣,٠١	٢
إعلام	١١	٨,٩٤	٥
التاريخ	٨	٦,٥٠	٧
الفلسفة	٦	٤,٨٨	١٠
علم الاجتماع	١٠	٨,١٣	٦
دراسات إسلامية	٥	٤,٠٧	١١
لغة إنجليزية	٧	٥,٦٩	٨
اللغة الفرنسية	٧	٥,٦٩	٩
لغات شرقية عربي	١	٠,٨١	١٢
لغات شرقية فارسي	١	٠,٨١	١٣
الجغرافيا	١٢	٩,٧٦	٤
الإجمالي	١٢٣	١٠٠	--

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

ويتضح من الجدول السابق أغلب القائمين بالإجابة على قائمة الاستقصاء باحثين ينتموا إلى قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي بواقع ٢١,١٤% من المستقصي منهم، ثم قسم المكتبات بواقع ١٣,٠١%، ويمكن ترتيب باقية نسب تمثيل الأقسام في عينة الدراسة من خلال عمود الترتيب .

٢- مدى الاعتماد على مصادر المعلومات الرقمية في المرحلة التعليمية:

جدول (٢): الاعتماد على مصادر المعلومات الرقمية في المرحلة التعليمية

مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial – test	الترتيب	%	العدد	
٠,٠٠٠	١	٩٥,١	١١٧	نعم
	--	٤,٩	٦	لا
	--	١٠٠	١٢٣	الإجمالي

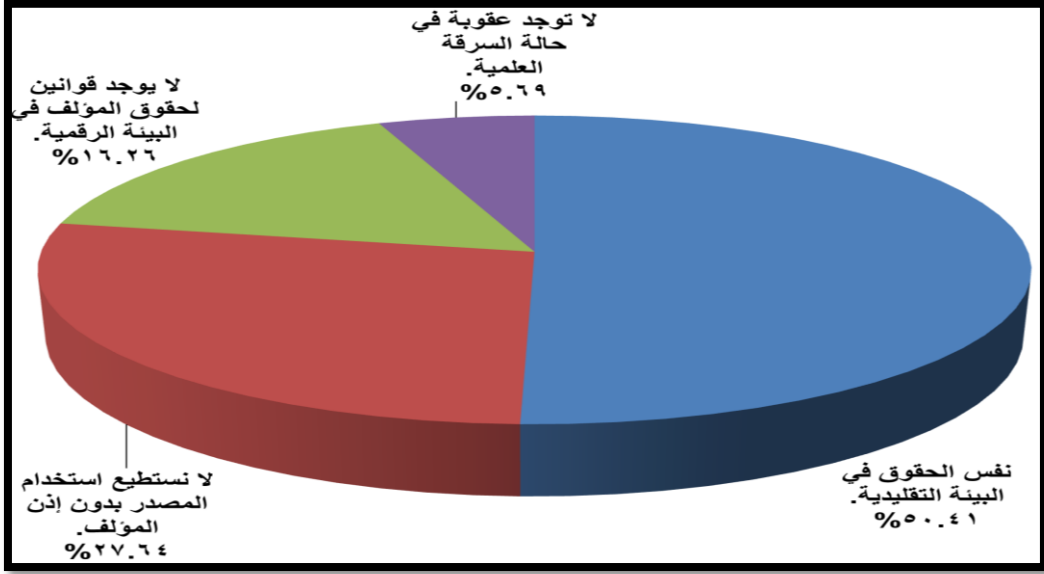
يتضح من الجدول السابق أن أغلب الباحثين طلاب الدراسات العليا بكلية آداب جامعة جنوب الوادي يعتمدوا على مصادر المعلومات الرقمية في المرحلة التعليمية التي يحتازوها حالياً بواقع ٩٥,١% منهم أما الباقي بواقع ٤,٩% فلا يعتمدوا على تلك المصادر. وتوجد فروق معنوية بينهما حيث مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial – test أقل من ٠,٠٥ .

٣- تحديد مفهوم حقوق المؤلف في البيئة الرقمية:

جدول (٣): مفهوم حقوق المؤلف في البيئة الرقمية

مستوى الدلالة أمام اختبار X2 – test	الترتيب	%	العدد	
٠,٠٠	١	٥٠,٤١	٦٢	نفس الحقوق في البيئة التقليدية.
	٢	٢٧,٦٤	٣٤	لا نستطيع استخدام المصدر بدون إذن المؤلف.
	٣	١٦,٢٦	٢٠	لا يوجد قوانين لحقوق المؤلف في البيئة الرقمية.
	٤	٥,٦٩	٧	لا توجد عقوبة في حالة السرقة العلمية.
	--	١٠٠	١٢٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أغلب طلاب الدراسات العليا بكلية آداب جامعة جنوب الوادي لديهم تصور للحقوق في البيئة الإلكترونية بنفس الحقوق في البيئة التقليدية بواقع ٥٠,٤١%، ويمكن ترتيب مفاهيم حقوق المؤلف في البيئة الرقمية من خلال عمود الترتيب في الجدول السابق، وتوجد فروق معنوية بينهم حيث مستوى الدلالة أمام اختبار X2 أقل من ٠,٠٥، ويمكن عرض ذلك من خلال الشكل التالي:



٤-مدى تأدية سرعة تدفق المعلومات في العصر الرقمي الي ضياع حق المؤلف:

جدول (٤): مدى تأدية سرعة تدفق المعلومات في العصر الرقمي إلى ضياع حق المؤلف

مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial – test	الترتيب	%	العدد	
٠,٠٠	١	٤٢,٢٨	٥٢	نعم
	--	٥٧,٧٢	٧١	لا
	--	١٠٠	١٢٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أغلب طلاب الدراسات العليا بكلية آداب جامعة جنوب الوادي لا يروا ان سرعة تدفق المعلومات في العصر الرقمي تؤدي إلى ضياع حق المؤلف معرفة بكيفية بواقع ٥٧,٧٢% منهم أما الباقي بواقع ٤٢,٢٨% يروا ذلك وتوجد فروق معنوية بينهما حيث مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial –test أقل من ٠,٠٥

٥- توافر الحماية لحق المؤلف في البيئة الرقمية كما هي في البيئة التقليدية:

جدول (٥): توافر الحماية لحق المؤلف في البيئة الرقمية

مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial – test	الترتيب	%	العدد	
٠,٠٠٠	١	٥٣,٦٦	٦٦	نعم
	--	٤٦,٣٤	٥٧	لا
	--	١٠٠	١٢٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أغلب طلاب الدراسات العليا بكلية آداب جامعة جنوب الوادي يروا توافر الحماية لحق المؤلف في البيئة الرقمية بواقع ٥٣,٦٦% منهم أما الباقي بواقع ٤٦,٣٤% فلا يروا ذلك وتوجد فروق معنوية بينهما حيث مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial –test أقل من ٠,٠٥،

٦- تحديد مدى العلم بأن الدولة توفر آليات لحماية حق المؤلف:

جدول (٦): العلم بأن الدولة توفر آليات لحماية حق المؤلف

مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial – test	الترتيب	%	العدد	
٠,٠٠٠	١	٦٩,١١	٨٥	نعم
	--	٣٠,٨٩	٣٨	لا
	--	١٠٠	١٢٣	الإجمالي

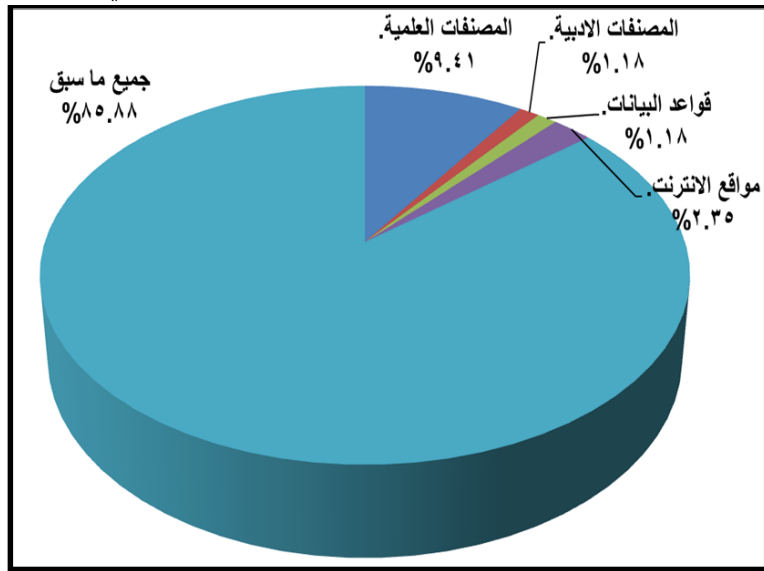
يتضح من الجدول السابق أن أغلب طلاب الدراسات العليا بكلية آداب جامعة جنوب الوادي لديهم علم بأن الدولة توفر آليات لحماية حق المؤلف بواقع ٦٩,١١% منهم أما الباقي بواقع ٣٠,٨٩% فلا يروا ذلك، وتوجد فروق معنوية بينهما حيث مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial –test أقل من ٠,٠٥، ويمكن عرض ذلك من خلال الشكل التالي:

٧- المصنفات التي يشملها حق المؤلف:

جدول (٧) المصنفات التي يشملها حق المؤلف

مستوى الدلالة أمام اختبار $X^2 - test$	الترتيب	%	العدد	
٠,٠٠	٢	٩,٤١	٨	المصنفات العلمية.
	٤	١,١٨	١	المصنفات الادبية.
	٥	١,١٨	١	قواعد البيانات.
	٣	٢,٣٥	٢	مواقع الانترنت.
	-	-	-	برامج الحاسب الالي.
	١	٨٥,٨٨	٧٣	جميع ما سبق
	--	١٠٠	٨٥	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق تحديد طلاب الدراسات العليا بكلية آداب جامعة جنوب الوادي للمصنفات التي يشملها حق المؤلف، ويمكن ترتيبها من خلال عمود الترتيب في الجدول السابق، وتوجد فروق معنوية بينهم حيث مستوى الدلالة أمام اختبار X^2 أقل من ٠,٠٥، ويمكن عرض ذلك من خلال الشكل التالي:



المصنفات التي يشملها حق المؤلف

٨- وجود اعتداءات واقعة علي حق المؤلف في البيئة الرقمية المتعارف عليها:

جدول (٨): وجود اعتداءات واقعة علي حق المؤلف

مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial – test	الترتيب	%	العدد	
٠,٠٠	١	٣٣,٣٣	٤١	نعم
	--	٦٦,٦٧	٨٢	لا
	--	١٠٠	١٢٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أغلب طلاب الدراسات العليا بكلية آداب جامعة جنوب الوادي لا يروا وجود اعتداءات واقعة علي حق المؤلف بواقع ٦٦,٦٧% منهم أما الباقي بواقع ٣٣,٣٣% فيروا ذلك، وتوجد فروق معنوية بينهما حيث مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial –test أقل من ٠,٠٥،

نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولاً: نتائج الدراسة:

تتلخص نتائج الدراسة في:

- معظم الباحثين طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي يعتمدون على كلا من مصادر المعلومات الرقمية والورقية معا في المراحل التعليمية بنسبة ٩٥,١%
- هناك مفهوم خاطئ لدي أغلب الباحثين طلاب الدراسات العليا بالكلية ان حقوق المؤلف في البيئة الرقمية هي ذاتها في البيئة التقليدية بواقع ٥٠,٤١%، وقد تناولت الدراسة الاختلاف بين تلك الحقوق.
- يتصور أغلب طلاب الدراسات العليا ان العصر الرقمي لا يؤدي إلى ضياع حق المؤلف بواقع ٥٧,٧٢% وهذا تصور غير صحيح، لقد وضحت الدراسة ان التطور في البيئة الرقمية أدى إلى انتهاك حق المؤلف من خلال الانتحال العلمي والسرقات العلمية.
- ٥٣,٦٦% من الباحثين طلاب الدراسات العليا يروا أن هناك حماية متوفرة لحق المؤلف في البيئة الرقمية، وان الدولة توفر الآليات اللازمة لحماية هذا

الحق بواقع ٦٩,١١%، وانه لا يوجد اعتداءات واقعة علي حق المؤلف في تلك البيئة بواقع ٦٦,٦٧%

- يري معظم الباحثين طلاب الدراسات العليا ان حق المؤلف يشمل جميع المصنفات الرقمية بواقع ٨٥,٨٨%.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء ما عرض من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- تبني استراتيجية لزيادة الوعي بمفهوم البيئة الرقمية تقوم على تنفيذها الجامعة.
- الاهتمام بمفهوم حقوق الملكية الفكرية للمؤلف وذلك من خلال وضع برنامج او دورة تقام كل فترة للتعرف على تلك الحقوق والتعرف على قواعد الاقتباس الصحيحة.
- زيادة القوانين الخاصة بالتأليف وحق المؤلف حتى لا تحدث القرصنة والانتحال العلمي.
- احترام قوانين الملكية الفكرية وحماية حقوق المؤلف في البيئة الرقمية من خلال تطبيق القوانين المتوافرة واستحداثها.
- اهمية العمل على وضع التشريعات التي تضمن حقوق الملكية الفكرية للمؤلف وتقلص من وسائل الاعتداء عليها.
- وضع تشريعات وقوانين لحماية المصنفات الرقمية التي يشملها حق المؤلف.
- تشديد العقوبة على منتهك حق المؤلف سواء بالحبس او الغرامة.
- إتاحة روابط رقمية للاستفسارات القانونية المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية للمؤلف.

قائمة المصادر:

- الجريدة الرسمية لجمهورية مصر العربية. (٢٠٠٢). قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢. ص-ص ٥٢-٥٦.
- السيد حسن البدر اوي. (٢٠٠٤). مدخل الي حقوق الملكية الفكرية: ندوة الويبو الوطنية حول إنقاذ حقوق الملكية الفكرية لموظفي الجمارك. القاهرة. ص، ص١٢،١٣.
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (٢٠٠٣). معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ١٩٩٦ والبيانات البيانات المتفق عليها في المؤتمر الدبلوماسي الذي اعتمد المعاهدة واحكام اتفاقية برن (لسنة ١٩٩٧) المشار اليها في المعاهدة. جنيف. ص٢١.ص٢٤.ص٢٥.ص٢٦.ص٢٧.ص٣٤.
- بدون مؤلف. (٢٠١٤). حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. المملكة المغربية. مديرية التشريع. وزارة العدل.
- حسن عبد المنعم البدر اوي، حسام الدين عبد الغني. حق المؤلف في القانون المصري: دراسة تحليلية من المنظور التنموي. ٢٠٠٨. ص٦.
- زياد طارق حاسم، انتصار خضير عباس. (٢٠٢٢). الحق المعنوي للمؤلف القاصر: دراسة مقارنة. مجلة القانون والاعمال. ع٨٠. ص٢٤.
- عبد الوهاب عبد الله احمد. (٢٠١٣). حقوق المؤلفين من اعضاء هيئة التدريس في القانون والمواثيق الدولية. جامعة العلوم والتكنولوجيا. مج٦. ع١١٤. ص، ص٢٢٨،٢٢٧.
- علاء الدين يوسف، عبد المؤمن بن حمدي. (٢٠١٨). الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية في ظل تحديات البيئة الرقمية الراهنة. - مجلة طنبنة للدراسات العلمية والاكاديمية. ع١. ص٢٢٧،٢٢٦.
- غالب شنيكات. (٢٠١٣). حقوق المؤلف في البيئة الرقمية والنشر الالكتروني. ص٢١.
- فاروق محمد حافظ، احمد العسيلي، كامل العسيلي. (١٩٨٤). حقوق المؤلف والملكية الفكرية. جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية. مج٢١. ع٣. ص٧.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

- فاطمة الزهراء بلحسين، طارق مالكي. (٢٠٢٠). حقوق المؤلف وحماية مصنفاته الرقمية في شبكة الانترنت. مركز جيل للبحث العلمي. - طرابلس. ص٧١.
- فاطمة علي إبراهيم. (٢٠٢٠). حق المؤلف والأمانة العلمية. مجلة كلية الآداب. جامعة بني سويف. ع٥٤. ص٦٥.
- فتحية حواس. حماية المصنفات الرقمية وأسماء النطاقات على شبكة الانترنت. ط١. - مكتبة الوفاء القانونية. الاسكندرية. ٢٠١٧. ص١٧.
- محمد احمد سليمان عيسى. (٢٠٢٠). حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية في ظل القانون الدولي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الانسانية. مج٢٨. ع٧. ص٧٠.
- <http://search.mandumah.com/Record/1057854>
- محمد حسين منصور. المسؤولية الالكترونية. - دار الجامعة الجديدة للنشر. الاسكندرية. ٢٠٠٣. ص٣١٤-٣١٥.
- محند الزين نسراقي. (٢٠١٧). حقوق المؤلف علي المصنفات الرقمية على شبكة الانترنت. مجلة الفكر القانوني والسياسي. ع١٤. ص٤٩.
- منصور بخته. (٢٠١٨). حق المؤلف في تقرير نشر مصنفه. مجله حقوق الانسان والحريات العامة. -الجزائر. ع٥٤. ص١٥٣،١٥٤.
- هاجر كرماش، ميلود سلامي. (٢٠٢١) حماية المصنفات الرقمية في ظل اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية "تربس". مجلة الاجتهاد القضائي. مج١٣. ع٢٤. ص١٣٣٣.
- يوسف مسعودي. (٢٠٠٩). النظام القانوني لحماية المصنفات الرقمية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية. ع٤٤. ص١١٥، ١١٦.
- يونس عرب. موسوعة القانون وتقنية المعلومات قانون الكمبيوتر. ط١. - اتحاد المصارف العربية. ٢٠٠١. ص٥٢.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

الملاحق:

ملحق (١): بيان بأعداد الباحثين طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي حتى عام ٢٠٢٣

ملحق (١): بيان بأعداد الباحثين طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي حتى عام ٢٠٢٣

العدد	المرحلة التعليمية
١٠٨	تمهيدى ماجستير
٦	تمهيدى اكتوراه
٢٤٩	ماجستير
٥١	دكتوراه
٧٢	دبلومة علم نفس فرقة اولى وثانية

العدد الكلي لمجتمع الدراسة (الباحثين طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي) (٤٨٦) باحثًا وتم اختيار عينة الدراسة بأخذ ربع مجتمع الدراسة اختيار عشوائي وذلك بأخذ الربع من كل قسم بأقسام الكلية.

المختص
م.د. صلاح عبد الله
م.د. محمد عبد الله
م.د. محمد عبد الله
م.د. محمد عبد الله

